

## الغدير

[390] : قم يا علي فكن بعدي لهم علما \* واسعد بمنقلب في البعث محبوب مولاهم أنت والموفي بأمرهم \* نص بوحى على الأفهام مسطور وذاك إن إله العرش قال له: \* بلغ وكن عند أمري خير مأمور فإن عصيت ولم تفعل فإنك ما \* بلغت أمري ولم تصدع بتذكيري وله قوله يمدح أمير المؤمنين عليه السلام ويذكر فرض ولاءه بحديث الغدير: دع الشناعات أيها الخدعه \* واركن إلى الحق واغد متبعه من وحد الله أولا وأبى \* إلا النبي الأمي واتبعه من قال فيه النبي: كان مع \* الحق علي والحق كان معه من سل سيف الإله بينهم \* سيفا من النور ذو العلى طبعه من هزم الجيش يوم خيبرهم \* وهز باب القموص فاقتلعه من فرض المصطفى ولاءه على \* الخلق بيوم (الغدير) إذ رفعه أشهد أن الذي تقول به \* يعلم بطلانه الذي سمعه وقال يمدحه صلوات الله عليه: أقيم بخم للخلافة حيدر \* ومن قبل قال الطهر ما ليس ينكر غداة دعاه المصطفى وهو مززع \* لقصد تبوك وهو للسير مضمّر فقال: أقم عني بطيبة واعلمن \* بأنك للفجار بالحق تقهر ولما مضى الطهر النبي تظاهرت \* عليه رجال بالمقال وأجهروا فقالوا: علي قد فلاه محمد \* وذاك من الأعداء إفاك ومنكر فأتبعه دون المعرس فانشئ \* وقالوا: علي قد أتى فتأخروا ولما أبان القول عمن يقوله \* وأبدى له ما كان يبدي ويضمّر فقال: أما ترضى تكون خليفتي \* كهارون من موسى ؟ وشأنك أكبر وعلاه خير الخلق قدرا وقدرة \* وذاك من الله العلي مقدر وقال رسول الله: هذا إمامكم \* له الله ناجى أيها المتحير

---